فرع محمول على الاسماء في ذلك .

واحتج الآخرون بأن الإِعراب في الفعل يفرق بين المعاني فكان أصلا كاعراب الأسماء وبيانه قولك : اريد أن ازورك فيمنعُني البواب . إذا رفعت كان له معنى وإذا نصبت كان له معنى وكذلك قولك : لا يسعني شيء ويعجز عنك إذا نصبت كان له معنى وإذا رفعت كان له معنى آخر وكذلك باب الجواب بالفاء والواء نحو : لا تأكلِ السمكَ وتشرب اللبن . وهو في ذلك كالاسم إِذا رفعت كان له معنى وإِذا نصبت أو جررت كان له معنى آخر .

والجواب : .

أما إِعراب الفعل فلا يتوقف عليه فهم المعنى بل المعنى يدرك بالقرائن المحققة به والإِشكال يحصل فيه بالحركة التي لا يقتضيها المعنى لا بعدم الحركة ألا ترى أن قوله : أريد أن أزورك فيمنعني البواب لو سكنت العين لفهم المعنى وإنما